[29] باﷲ العلي العظيم " وإذا صاحت النعامة تقول: " لا معبود سوى اﷲ " وإذا صاحت الخطافة فانها تقرأ سورة الحمد وتقول: " يا قابل توبة التوابين يا اﷲ لك الحمد " وإذا صاحت الزرافة تقول: " لا إله إلا اﷲ وحده " وإذا صاح الحمل يقول: " كفى بالموت واعظا " وإذا صاح الجدي يقول: " عاجلني الموت ثقل ذنبي وازداد " وإذا صاح الاسد يقول: " أمر اﷲ مهم مهم " وإذا صاح الثور يقول: " مهلا مهلا يا ابن آدم أنت بين يدي من يرى ولا يرى وهو اﷲ " وإذا صاح الفيل يقول: " لا يغني عن الموت قوة ولا حيلة " وإذا صاح الفهد يقول: " يا عزيز يا جبار يا متكبر يا اﷲ " وإذا صاح الجمل يقول: " سبحان مذل الجبارين سبحانه " وإذا صهل الفرس يقول: " سبحان ربنا سبحانه " وإذا صاح الذئب يقول: " ما حفظ اﷲ لن يضيع أبدا " وإذا صاح ابن آوي يقول: " الويل الويل للمذنب المصر " وإذا صاح الكلب يقول: " كفى بالمعاصي ذلا " وإذا صاح الارنب يقول: " لا تهلكني يا اﷲ لك الحمد " وإذا صاح الثعلب يقول: " الدنيا دار غرور " وإذا صاح الغزال يقول: " نجني من الاذى " وإذا صاح الكركدن يقول: " اغثني وإلا هلكت يا مولاي " وإذا صاح الابل يقول: " حسبي اﷲ ونعم الوكيل حسبي اﷲ " وإذا صاح النمر يقول: " سبحان من تغزز بالقدرة سبحانه " وإذا سبحت الحية تقول: " ما أشقى من عصاك يا رحمن " وإذا سبحت العقرب تقول: " الشر شئ وحش ". ثم قال عليه السلام: ما خلق اﷲ من شئ إلا وله تسبيح يحمد به ربه ثم تلا هذه الآية " وإن من شئ (1) إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " (2). بيان: قال الدميري: النسر: طائر معروف وهو عريف الطير ويقول في _____ في انواع الحمام وبعضهم يقول: هو الذى تسميه العامة اليمام وصوته في الترنم كصوت الرباب وفيه تحزين. (1) الاسراء: 44. (2) لم نجد الحديث في الخرائج المطبوع، والذى يستفاد من مواضع من البحار أن النسخة المطبوعة من الخرائج مختصر من نسخة المصنف. *

_____